

محمد بن أبي شنب اللمداني وجهوده في تحقيق التراث الأدبي الجزائري
Mühammed İbn Abī Ćheneb El-Lemdānī
and his efforts in documenting the Algerian literary heritage

عبد الرزاق توميّات *¹

¹ جامعة يحي فارس بالمدينة، toumiat.abderrezak@univ-medea.dz

مختار سالمي *²

² جامعة يحي فارس بالمدينة، salemi.mokhtar@univ-medea.dz

تاريخ النشر: 2025/07/ 10

تاريخ القبول: 2025/06/ 13

تاريخ الاستلام: 2025/04/ 25

ملخص:

أردنا في هذه الدراسة التنويه بدور الأستاذ محمد بن أبي شنب اللمداني الجزائري (1869-1929م) وجهوده في تحقيق التراث الأدبي في المكتبات الوطنية، ورغم صعوبة المرحلة التي عاش فيها كونها مرحلة استعمار وتضييق على اللغة العربية، إلا أن الأستاذ بن شنب كرس جهده في إحياء التراث العربي والإسلامي. عكف ابن أبي شنب على دراسة وتحقيق الكثير من النصوص التراثية بحكم تخصصه كأستاذ للأدب العربي في مدرسة الآداب بمدينة الجزائر، ومراسلا للمجامع اللغوية والمجلات ومؤتمرات المستشرقين ودوائر المعارف، ولعل أبرز ما قام به هو فهرسته لمخطوطات الجامع الكبير بمدينة الجزائر سنة 1909م، ونشره وتحقيقه وشرحه للعديد من النصوص الأدبية والتراثية الجزائرية في النحو والصرف والشعر بلغت نحو الخمسين مؤلفا، ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر شرح مثلثات قطرب (طبع سنة 1906م) والبستان لابن مريم التلمساني (طبع عام 1908م) وعنوان الدراية للغبريني (طبع سنة 1910م)، وتحفة الأدب في ميزان أشعار العرب (طبع عامي 1906م و1928م) وجمل الزجاجي وغيرها مما لم يُطبع أو أضحى أثرا بعد عين.

إن هدفنا من هذه الدراسة هو الإشادة بالدور المبكر لمدرسة تحقيق التراث الوطنية التي تعود جذورها للفترة الاستعمارية، في نشر التراث العربي المخطوط والمحافظة عليه من الاندثار رغم الصعاب وتواتر الأحقاب. **الكلمات الدالة:** التحقيق، التراث الأدبي، المخطوطات، محمد بن أبي شنب، الجزائر.

Abstract:

In this study, we wanted to highlight the role of Professor Muhammed Ben Çheneb El-Lemdāni Al-Jaza'iri (1869-1929) and his efforts in achieving literary heritage in national libraries. Despite the difficult period in which he lived, being a stage of colonialism and restrictions on the Arabic language, Professor Ben Çheneb devoted his effort to reviving Arab and Islamic heritage.

Ben Çheneb devoted himself to studying and verifying many traditional texts by virtue of his specialization as a professor of Arabic literature at the School of Arts in Algiers, and as a Correspondent for Linguistic Academies, Magazines, Orientalist Conferences, and knowledge circles. Perhaps the most notable thing he did was his cataloging of the manuscripts of the Grand Mosque in Algiers in the year 1909, and his publication, verification, and explanation of many Of the Algerian literary and traditional texts in grammar, and poetry, there are about fifty works. We mention here, but not limited to, the explanation of the Mothall'athāt Qotrob (printed in 1906), Al-Bustan by Ibn Maryām Al-Telimçāni (printed in 1908), Onwāane Edd'irāya by Al-Ghebrini (printed in 1910), and Tohfāt El Adāb fī Mizāan Ach'āar Al-Arāb (printed in 1906 and 1928), Jomāal Al-Zajjaji, and others that have not been printed or have become antiquities yet.

Our goal in this study is to praise the early role of the National Heritage School, whose roots go back to the colonial period, in disseminating the Arabic manuscript heritage and preserving it from extinction despite the difficulties and the changing eras.

Keywords: Investigation, Literary heritage, Manuscripts, Mohammed Ben Çheneb, Algeria.

المؤلف المرسل: 1 عبد الرزاق توميّات ، البريد الإلكتروني: toumiat.abderrezak@univ-medea.dz

1. مقدمة:

كان الأستاذ محمد بن أبي شنب من الرعيل الأول للباحثين الجزائريين الذين تخصصوا في نشر التراث الجزائري المخطوط وتحقيقه خلال الفترة الاستعمارية، ويبدو أن الجزائريين تأخروا كثيرا في القيام بهذا الأمر، ففي حدود علمي أنه لم يتم ذلك إلا في العقد الأخير من القرن 19م، ولم نر من الباحثين الجزائريين الذين اهتموا بهذا الجانب في الفترة الحديثة إلا شخصيتين أحدهما هو محمد المصطفى بن الخوجة الكمال (1865-1915م) المشهور بالمضربة وقد اشتغل أستاذا في المدرسة الثعالبية، واشتهر بتحقيقه لمخطوط الجواهر الحسان في تفسير القرآن

المشهور بتفسير الثعالبي (أبي زيد عبد الرحمان بن محمد بن مخلوف المتوفي 875هـ) و الثاني هو محمد بن أبي شنب وكلاهما كانا زميلين في سلك التدريس الرسمي بالمدرسة الثعالبية التي كانت تشرف عليها الإدارة الاستعمارية، لكن ابن شنب تفوق على ابن الخوجة في هذا الجانب وكان أكثر اهتماما بتحقيق التراث ونشره.

يمكن أن نطلق على الفترة التي أشرنا إليها آنفا بالمرحلة الأولى لنشر التراث وتحقيقه، وهي المرحلة التي سنركز فيها على شخصية الأستاذ بن شنب، وعلينا الاعتراف أن هذه المرحلة سيطر عليها المستشرقون الفرنسيون الذين بذلوا جهودا معتبرة في جمع المخطوطات واقتنائها إما شراء أو بالمقايضة أو عن طريق السلب والنهب، وكان ذلك ديدنهم منذ الحملة الفرنسية في سنة 1830م وحتى الفترة المعاصرة.

وقد نشط الأستاذ بن شنب في رحاب المدرسة الاستشرافية المهمة بجمع التراث المخطوط وتحقيقه خدمة لأغراض السياسة المستعمرين، لكن أهدافه وتوجهاته كانت تختلف عن أهداف أولئك المستشرقين، ففيم تجلت جهود ابن أبي شنب في نشر وتحقيق التراث الأدبي الجزائري المخطوط؟ وما مدى مساهمته في هذا الاختصاص؟

2. ترجمته¹:

هو محمد العربي بن محمد بن أبي شنب ولد في 10 رجب 1286هـ الموافق لـ 26 أكتوبر 1869م في حي تاكبو بالمدينة، ينتمي إلى أسرة اشتغل أفرادها بالزراعة تعلم القرآن في مسقط رأسه، ثم التحق بالمدرسة الثانوية في المدينة وأخذ نصيبا من العلوم الفرنسية، ثم انتقل إلى دار المعلمين ببوزريعة (الجزائر) وأجيز بعد سنة لتدريس اللغة الفرنسية في المدارس الابتدائية (1888م)، ومكث في التدريس نحو عشر سنوات وهي الفترة التي استغلها أيضا في تعلم اللغة العربية وآدابها والفقه والتوحيد، فحصل على إجازة مدرسة الآداب العليا سنة 1891م، مما أتاح له الالتحاق بوظيفة التدريس اللغة العربية والنحو والصرف والعروض في مدرسة قسنطينة سنة 1316هـ/ 1898م، وانتقل بعدها إلى مدرسة الجزائر سنة 1319هـ/ 1901م، وبعد أربع عشر سنة التحق بالقسم الأعلى لهذه المدرسة وتولى تدريس الأدب والنحو والمعاني والبيان والمنطق.

كانت له قدرة كبيرة على استيعاب وتحصيل العلوم وهو ما لاحظته أستاذه المستشرق رينيه باصيه René Basset وقد تأثر أيضا ابن شنب بأستاذه ولازمه حتى وفاته سنة 1924م، وكان هو من ألحقه بالمدرسة العليا، أكب بن أبي شنب على تعلم اللغات الحية وكان ملما إلى جانب العربية والفرنسية بالإسبانية والإيطالية والألمانية والفارسية وله معرفة بالتركية واللاتينية.

وقد ساعدته ثقافته ومعارفه الواسعة على تكليفه من طرف الإدارة الاستعمارية الفرنسية في العديد من المهام داخل الجزائر وفي تونس والمغرب، وعضوا مشاركا في المؤتمر الرابع عشر للاستشراق المنعقد بالجزائر سنة 1905م والمؤتمر السادس عشر المنعقد بإكسفورد في إنجلترا سنة 1907م، وحضيت أعماله بتقدير كبار المستشرقين. نال ابن شنب في سنة 1920م عضوية الجمع العلمي العربي بدمشق وأكاديمية العلوم بباريس Académie des Science Coloniales، كما شارك في تحرير بعض المواد في دائرة المعارف الإسلامية والمجلات الاستشرافية كالمجلة الإفريقية والمجلة الآسيوية الفرنسيتين، وحصل في عام 1922م على شهادة الدكتوراه في الآداب بعد أن قدم بحثا عن حياة الشاعر العباسي أبو دلالة، ومؤلفا في الألفاظ التركية والفارسية في اللغة الجزائرية، وانتقل عام 1924م مدرسا في كلية الآداب بمدينة الجزائر وبقي يشغل بها حتى وفاته، وحصل نتيجة جهوده تلك على العديد من الأوسمة منها وسام ضابط الأكاديمية سنة 1903م ووسام فارس جوقة الشرف سنة 1922م الذي يعد من أرفع الأوسمة التي تقدم من طرف الإدارة الاستعمارية لموظفيها العاملين والمخلصين.

تنبأ المستشرق وليم مارسي بأنه سيصبح من أشهر الأساتذة المسلمين في شمال إفريقيا، وكان هو وأضرابه من المستشرقين والأساتذة الفرنسيين وغيرهم يلقبونه بشيخنا ابن شنب تقديرا لثقافته الواسعة وتواضعه ودماثة أخلاقه رغم اعترافهم بمحافظته على مظهره العربي ببننوسه وسرواله العريض وحزامه وعمامته وحذائه، لكنه كان منفتحا على الثقافة الفرنسية ومحترما من الجميع، وفوق ذلك كله كان مخلصا لدينه ملتزما أشد الالتزام، ولم يتجنس بالفرنسية حتى لا يتخلى عن شخصيته العربية الإسلامية وأحواله الشخصية، ولم يُعرف قط أنه خاض في السياسة أو تحدث فيها كما كان الحال مع الكثير من المثقفين الجزائريين زمن الاستعمار، وهو ما دفع البعض إلى انتقاده في هذا الجانب وبأنه «صنيعة الاستشراق الفرنسي»².

ومهما يكن من أمر فإن هدفنا من هذه الترجمة ليس نقد شخصيته ومواقفه من الاستعمار ومن القضايا الوطنية التي عبر عنها الجزائريون في مواقفهم وأفعالهم، بل رصد أعماله في نشر بعض النصوص من التراث الجزائري وتحقيقها وحمايتها من الضياع لأن الكثير منها أضحي أثرا بعد عين.

توفي ابن شنب في 6 فيفري 1929م بعد مرض ألم به شهرا، ودفن في اليوم التالي بمقبرة سيدي عبد الرحمان النعالي، وحضر جنازته جمع غفير من الشخصيات الفرنسية والجزائرية وأصدقائه ومعارفه وتلامذته من الإدارة والجامعة، وتلى الحاضرون تأبينيات عبرت عن كوامن الأشجان ولواعج الأحزان على فقدان ذلك «العامل المخلص الدؤوب»³.

3. جهوده وأعماله:

ترك لنا ابن شنب رصيда ثقافيا وافرا من الدراسات والأبحاث الرصينة التي نشرها بعد أن كادت تكون نخباً للضياع، وهو عمل يصب في ميزان حسناته وحسنات غيره ممن خدموا بإخلاص في هذا المجال لوجه العلم، لا لأهداف وأغراض تبنها المستشرقون يرجون من ورائها خدمة المدرسة الاستعمارية التي سطت على المقدرات الثقافية للشعوب المستضعفة في المشرق والمغرب، وفي ذكرنا لأعمال الأستاذ ابن شنب وجب التنبيه أن ما أشرنا إليه ليس كل ما تركه من آثار، فقد حال مرضه المفاجئ ووفاته دون طبع كتب أخرى بالعربية والفرنسية سواء من تأليفه أو من نوادر كتب التراث والمخطوطات العربية مما صحّحه وعلّق عليه⁴.

وعلى هذا الأساس سنذكر هنا أهم ما أشار إليه معاصروه من أعماله، وما اطلعنا عليه من بعض مؤلفاته ومقالاته ومشاركاته في دوريات ومجلات استشرقية نشر فيها زبدة أبحاثه وقد قسمنا جهوده تلك إلى قسمين:

1.3 نشر الرسائل والمؤلفات والاعتناء بها:

من بين المؤلفات التي عمل على نشرها وبذل جهدا مضنيا في فهرستها وإصلاح بعض أخطائها والتعليق عليها نجد:

- تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب (117 صفحة)، وهي رسالة في العروض والشعر والقصيدة وتركيب البيت والأسباب والأوتاد والتفاعيل وبحور الشعر وتمازين وغيرها مما يجعلنا نعتقد أنها موجهة إلى طلبة مدرسة الآداب بمدينة الجزائر يقول في مطلعها: "...فهذه عجالة وضعتها في علمي العروض والقوافي..."⁵.
- قاموس في الكلمات التركية والفارسية في اللهجة الجزائرية، وفيه مصطلحات في فنون مختلفة، استعان في تأليفه بدراسات بعض المستشرقين من أمثال بوسيي Boussier ووليم ميرسيي W. Marçais وجان ديني J. Deny ودوزي Dozy ولامنس اليسوعي H. Lammens وغيرهم⁶.
- مثلثات علامة الأنام قاموس البلاغة ونبراس الأفهام وهي منظومة في اللغة (30 ص) مطلعها:
يا مولعا بالغضب والهجر والتجنب... إلخ لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطر (المتوفي 206هـ)، نشرها وقام بشرحها⁷.

- الأعلام الذين ذكرهم الشيخ عبد القادر الفاسي في الإجازة، وعددهم 360 علما وشارك به في أعمال مؤتمر المستشرقين، وطبع لاحقا بالفرنسية سنة 1907م (394 ص)⁸.
 - فهرس مخطوطات الجامع الأعظم بمدينة الجزائر⁹.
 - عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة من علماء بجاية لأبي العباس أحمد بن عبد الله الغبريني (ت 714هـ)، حققه اعتماد على أربع نسخ بمدينة الجزائر من المكتبة الوطنية ومكتبات خاصة¹⁰.
 - تدميث التذكير في التأنيث والتذكير للجعبري طبع في ستراسبورغ (1911م).
 - تكملة ابن الأبار بالاشتراك مع المستشرق ألفرد بل (الجزائر 1921م)¹¹.
 - أبو دلامة حياته وشعره بالفرنسية (أطروحة دكتوراه مطبوعة 1922م)
 - الرحلة الورثيانية الموسومة بنزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار للشيخ الحسين بن محمد الورثياني حققها ابن شنب اعتمادا على أربع نسخ بالخط المغربي¹².
 - الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية.
 - الممتع في شرح المقنع في علم ابن المقرع في علم الميقات لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى السوسي المرغيتي (ت 1089هـ) الجزائر 1908م¹³.
 - تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين للفيروزآبادي (ت 714هـ)¹⁴.
 - أمثال عربية في الجزائر والمغرب مع ترجمة فرنسية (ثلاثة أجزاء)¹⁵.
 - الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية باعثناء ابن شنب (مائة صفحة)¹⁶.
 - كتاب الجمل في النحو للزجاجي¹⁷.
 - شرح ديوان عروة بن الورد وديوان علقمة الفحل ورموز الاختصار العربية¹⁸.
- 2.3 مقالات ودراسات تراثية في دوريات استشراقية:

- ملاحظات عن مخطوط من القرن الخامس الهجري بعنوان طبقات علماء إفريقيا لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي القيرواني الإفريقي¹⁹.
- نبذة من مخطوطين عن شفاء زاوية تمسلوحت بالمغرب الأقصى حققهما ونقلهما إلى الفرنسية اعتماد على مخطوطتين عثر عليهما المستشرق الفرنسي إدmond Doute في المغرب، وهما ناقصتين من بعض الأوراق²⁰.
- رحلة من تلمسان إلى مكة للشاعر التلمساني ابن المسيب (ق18م) وهي قصيدة تتألف من 120 بيتا من الشعر الملحون (26 ص) مطلعها: يا الورشان اقصد طيبة وسلم على الساكن فيها، حقق نصها ونقله إلى الفرنسية²¹.
- رسالة لأبي حامد الغزالي في رياضة الأولاد وتربيتهم، نشر متنا وترجمة وأضاف نبذة عن حياة الغزالي وتعليقات على النص²².
- بحث في أصل كلمة شاشية²³.
- الجزائريون وحرب القرم وهي قصيدة للشاعر محمد بن إسماعيل الجزائري (1820-1870م) تتكون من 33 مقطوعة مطلعها: بسم الإله نبدا الحلة للعاشقين بيشاير النصر يذهب كل غيار مع ترجمة إلى الفرنسية²⁴.
- حياة المسلمين المدنية في مدينة الجزائر²⁵.
- فهرسة الكتب العربية التي ألفها أو نشرها المسلمون في مطابع الشرق ببولاق وبيروت وتونس والجزائر وفاس بين سنتي 1904-1905م²⁶.
- المرأة في القرآن والسنة²⁷.
- قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم²⁸.

- ملاحظات في استعمال كلمة تليس²⁹
- مصادر إسلامية في الإلهيات³⁰.
- قائمة المختصرات العربية³¹.
- فهرسة مطبوعات فاس بالاشتراك مع المستشرق الفرنسي ليفي بروفنصال³².
- الرقم ثلاثة عند العرب³³.

4. منهجه في نشر التراث وتحقيقه:

علينا الاعتراف منذ البداية أن تكوين ابن شنب كان استشرافيا، ذلك أنه وعبر مختلف مراحل تعليمه درس في مدارس الاستعمار وخالف المستشرقين وتلمذ على أيديهم وتأثر ببعضهم منهم أستاذه رينيه باصيه، ولذلك فقد سلك أساليبهم ومناهجهم في تحقيق المخطوطات ونشرها، وكثير ما انتدبته الإدارة الاستعمارية لمهام داخل الجزائر وخارجها تتعلق بالمخطوط والمؤلفات التراثية في الجزائر والمغرب وتونس والبلاد الأوربية.

ومع ذلك فقد تفتن لجهود بعض الجمعيات الاستشرافية الألمانية والأمريكية (مستثنيا منها الفرنسية) المهمة بجمع التراث واكتنازه وأهدافها المشبوهة وحذر منها، مشيرا على بعض خاصته بأنه حري بالمسلمين الحفاظ عليها لأنهم أولى بها من غيرهم، وكان يسعى للحصول عليها والاحتفاظ بها في مكتبته التي تضم كنوزا من فنون شتى³⁴.

قلنا أن ابن شنب كان يتبع مناهج المستشرقين في تحقيق النصوص بمقابلتها والتعليق عليها وفهرستها ووضع جداول للأخطاء بالطرق العلمية الحديثة المتعارف عليها، وهي من عمل الغربيين فهم مع الأسف أسبق منا إليها، لذلك كان أقرب في عيون البعض من المستشرقين في هذا المجال، وأبعد من أن يكون أديبا عربيا خالصا، ومما ساعده على المضي في هذا المجال الصعب قدرته الفائقة التي أذهلت معلميه، وقد تفوق عليهم في بعض الأحيان واستعانوا به في بحوثهم ودراساتهم، لتمكنه في اللغة العربية ولغات أخرى وسعة اطلاعه على المؤلفات والبيبلوغرافيات.

ولهذا كانت بحوثه كلها تتسم بالعمق والرصانة والملاحظات الدقيقة، وهو ما أهله لإخراج نصوص اقترنت بملاحظات نقدية تحليلية وشروح ضافية وإصلاح الأخطاء، مع إضافة ترجمات باللغة الفرنسية يبدو أنها مطلوبة في

أعماله كونه يعمل ضمن الدائرة الاستعمارية التي نشرت أبحاثه وأبحاث غيره في مطابعها الرسمية لتكريس التبعية الثقافية التي مرد المستعمرون على تطبيقها في البلاد الموبوءة بالاستعمار واتسمت بطابع الاستمرارية.

5. خاتمة:

بذل الأستاذ بن شنب جهدا كبيرا في مجال حفظ التراث والتحقيق واختص فيهما، ونقل لنا رصيда ثقافيا غنيا كاد أن يكون نخباً للسطو والضياع لولا جهوده الحثيثة لجمعها ودراستها وتحقيقها اعتمادا على خبرته وعلاقاته الواسعة، لكن كانت هذه الجهود ضمن الدائرة الاستعمارية، لأنه كان يترجم إلى الفرنسية كل ما يعثر عليه، وأحيانا لا ينشر النص الأصلي بل يعلق عليه بالفرنسية، مما يوحي أنه كان مكلفا بمهام من طرف القسم الذي كان ينشط ضمن دائرته ونعني بذلك قسم الاستشراق بمدرسة الجزائر العليا.

ورغم ذلك لا يسعنا إلا أن نشيد بجهود الشيخ بن شنب وبجهود غيره من الباحثين من الذين ساروا على خطاه في الحفاظ على التراث الجزائري وتثمينه، خاصة أولئك الذين عكفوا على تحقيق التراث في مرحلة ما بعد السيادة الوطنية ممن توارثوا هذه التركة الثقيلة.

نبح الأستاذ ابن شنب إلى حد ما في حفظ شطر من التراث الوطني في أحلك فترات تاريخنا، وسلخ عقودا في خدمة الثقافة الوطنية التي دنس الاستعمار خصوصياتها، وكان يأمل في نشر المزيد من التأليف المفيدة التي عمل على تصحيحها وفهرستها والتعليق عليها لولا أن داهمته المنون، فبقي منها ما نجهل عدده وعدده حبيسة في أدرج مكتبة عائلته أو في رفوف المجهول.

6. الهوامش:

¹ راجع ترجمته:

مجلة المجمع العلمي العربي، مج 10، ج 4 (نيسان 1930م)، ص ص 238-240 مجلة المقتطف، مج 75، ج 3 (1 أكتوبر 1929م)، ص ص 420-427 خير الدين الزركلي، الأعلام الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج6، دار العلم للملايين، ط15، بيروت 2002م، ص ص 266-277 عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية، ج3، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت 1993م، ص 486 أيضا:

Álfred Bell, *Nécrologie: Mohammed Ben Çheneb*, in: *Journal Asiatique* Tome CCXVI, Janvier- Mars 1929, pp.359-365.

Georges Marcais, *M. Ben Çheneb (1869 - 1929)*, in: *Revue Africaine*, N°338- 339, 1^{er} et 2^e Trimestre 1929, pp. 150-159.

Ismaël Hamet, *Les musulmans français du Nord de l'Afrique*, Librairie Armand Colin, Paris 1906, p. 199.

² أبو القاسم سعد الله، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج4، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت 1996م، ص 159.

³ Bell, *op. cit.*, p., 359.

⁴ الزركلي، الأعلام 267/6.

⁵ محمد بن شنب، تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب، مطبعة بيبير فونتانة الشرقية، الجزائر 1906م، ص 1.

⁶ Mohamed Ben Čheneb, mots Turks et persans conservés dans le parler Algérienne, Jules Carbonel, Alger 1922, p. 12.

⁷ أبي علي محمد بن المستنير قطرب، مثلثات علامة الأنام قاموس البلاغة ونبراس الأفهام، اعتنى بتصحيحها محمد بن أبي شنب، المطبعة الثعالبية، الجزائر 1907م، ص 2.

⁸ Mohammed Ben Čheneb, Etude sur les personnages mentionnés dans L' Idjâza du Cheikh 'Abd El Qâdir El Fâsy, Ernest Leroux éditeur, Paris 1907.

⁹ Mohammed Ben Čheneb, Catalogues des manuscrits arabes conservés dans les principales. Bibliothèques algériennes : Grande mosquée d'Alger, Alger : A. Jourdan, 1909, p.128.

¹⁰ أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله الغبريني، عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق محمد بن أبي شنب، المطبعة الثعالبية، ط1، الجزائر 1910م.

¹¹ Álfred Bell et Mohamed Ben Čheneb, La préface d'Ibn El- 'Abbâr à sa Takmila-t Essila, texte arabe et traduction française, in: *Revue Africaine*, N° 59, 1918, pp. 306- 335.

¹² الحسين بن محمد الورثياني، نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار، مطبعة بيبير فونتانا الشرقية، الجزائر 1908م.

¹³ يوسف إلبان سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة، ج1، مطبعة سركيس، مصر 1928م، ص ص 1226 - 1227.

¹⁴ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، كتاب تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين، نشر وجمع: محمد بن أبي شنب، المطبعة الثعالبية 1327هـ.

¹⁵ Mohammed Ben Čheneb, Proverbes arabes de l'Algérie et du Maghreb, Ernest Leroux éditeur, Paris 1906.

¹⁶ علي بن أبي زرع الفاسي، الذخيرة السننية في تاريخ الدولة المرينية، مر وتح: محمد بن أبي شنب، مطبعة جول كربونل، الجزائر 1920م.

¹⁷ أبو القاسم عبد الرحمان الزجاجي، كتاب الجمل في النحو، نشر: محمد بن أبي شنب، مطبعة جول كربونل، الجزائر 1927م.

¹⁸ سركيس، معجم المطبوعات، 1/ 1226 - 1227.

¹⁹ M. Ben Čheneb, Notice sur un manuscrit du V^e siècle de L' Hégire Intitulé Kitab Tabakat Olama Ifriqiyya par Abou L'Arab Mohammed Ben Ahmed Ben Tamim et-Tamimy el-Kayrawany el Ifriky, in: *Journal Asiatique*, Dixième série Tome VIII, Juillet-Aout 1906, pp., 343- 360.

²⁰ , Notice sur deux manuscrits sur les Chérifs de la Zâwiya de Tamesloûhet, in: *Revue Africaine*, N° 52, 1908, pp. 105-114.

²¹ Mohammed Ben Čheneb, Itinéraire de Tlemçen à la Mecque par Ben Messaib, in: *Revue Africaine*, N°41, 1900, pp., 261-282.

نشره لاحقا في مؤلف مستقل بالفرنسية:

M. Ben Čheneb, Itinéraire de Tlemçen à la Mecque, Typographie Adolph Jourdan, Alger 1901.

²² Mohammed Ben Čheneb, Notions de pédagogie musulmane. résumé d'éducation et d'instruction enfantine, in: *Revue Africaine*, N°41, 1897, pp. 267-285.

²³ M. Ben Čheneb, Origine du mot Châchiyya, in: *Revue Africaine*, N°51, 1907, pp. 54-56.

²⁴ M. Ben Čheneb, La guerre de Crimée et les Algériens par le cheikh Sidi Mohammed ben Ismâ'il d'Alger, in: *Revue Africaine*, N°51, 1907, pp. 169 -222.

²⁵ نشر على حلقات راجع هذا العدد وما بعده:

Mohammed Ben Čheneb, La vie civile musulmane à Alger, in: *La Revue Indigène*, 2^e année, N° 17, Septembre 1907, pp., 331-338.

²⁶ Mohammed Ben Cheneb, Revue des ouvrages arabes édités ou publiés par les Musulmans en 1322 et 1323 de l'hégire (1904-1905), in: *Revue Africaine*, N°50, 1906, pp. 261-296.

²⁷ Mohammed Ben Čheneb, De la condition de la femme d'après le Coran et la Souna, in: *La Revue Indigène*, 3^e année, N° 24, Mai 1908, pp., 173- 177.

²⁸ Mohammed Ben Čheneb, Poème en l'honneur du Prophète, in: *Revue Africaine*, N° 54, 1910, pp.182- 190.

²⁹ Mohammed Ben Čheneb, Observations sur l'emploi du mot Tellis: son origine, in, *Revue Africaine*, N°56,1912, pp.566-570.

³⁰ Mohammed Ben Čheneb, Mohamed, Sources Musulmanes dans la Divine, in: *Revue Africaine*, N°60, 1919, pp.483-493.

³¹ Mohammed Ben Čheneb, Liste des abréviations employées arabes, in: *Revue Africaine*, N° 61, 1920, pp. 134-138.

³² Mohammed Ben Čheneb, et Levi-Provençal, Essai de répertoire chronologique des éditions de Fès, in, *Revue Africaine*, N°62, 1921, pp. 158-173 et pp. 275-290; N°63, 1922, pp. 170-185, 333-347.

³³ Mohammed Ben Čheneb, Du nombre trois chez les Arabes, in, *Revue Africaine*, N°67, 1926, pp. 105- 178.

³⁴ مجلة المجمع العلمي العربي، ج3، مج 75 (1 أكتوبر 1929م)، ص ص 426 - 427.

7. قائمة المصادر والمراجع:

● المصادر العربية:

- الزجاجي أبو القاسم عبد الرحمان، كتاب الجمل في النحو، نشر: محمد بن أبي شنب، مطبعة جول كربونال، الجزائر 1927م.
- ابن شنب محمد، تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب، مطبعة بيبير فونتانة الشرقية، الجزائر 1906م.
- الغبريني أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله، عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق محمد بن أبي شنب، المطبعة الثعالبية، ط1، الجزائر 1910م.
- الفاسي علي بن أبي زرع، الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية، مر وتج: محمد بن أبي شنب، مطبعة جول كربونال، الجزائر 1920م.
- الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، كتاب تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين، نشر وجمع: محمد بن أبي شنب، المطبعة الثعالبية 1327هـ.
- قطرب أبي علي محمد بن المستنير، مثلثات علامة الأنام قاموس البلاغة ونبراس الأفهام، اعتنى بتصحيحها محمد بن أبي شنب، المطبعة الثعالبية، الجزائر 1907م.
- الورثياني الحسين بن محمد، نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار، مطبعة بيبير فونتانة الشرقية، الجزائر 1908م.

● المصادر الأجنبية:

- **Ben Čheneb** Mohammed, *Catalogues des manuscrits arabes conservés dans les principales. Bibliothèques algériennes : Grande mosquée d'Alger*, Alger : A. Jourdan, 1909.
- , *Etude sur les personnages mentionnés dans L' Idjâza du Cheikh 'Abd El Qâdir El Fâsy*, Ernest Leroux éditeur, Paris 1907.
- , *Itinéraire de Tlemçen à la Mecque*, Typographie Adolph Jourdan, Alger 1901.
- , *Mots Turks et persans conservés dans le parler Algérienne*, Jules Carbonel, Alger 1922.
- , *Proverbes arabes de l'Algérie et du Maghreb*, Ernest Leroux éditeur, Paris 1906.
- **Hamet** Ismaël, *Les musulmans français du Nord de l'Afrique*, Librairie Armand Colin, Paris 1906.

● المراجع العربية:

- الزركلي خير الدين، الأعلام الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج6، دار العلم للملايين، ط15، بيروت 2002م.
- سركيس يوسف إيلان، معجم المطبوعات العربية والمعرية، ج1، مطبعة سركيس، مصر 1928م.
- سعد الله أبو القاسم، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج4، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت 1996م.
- كحالة عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية، ج3، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت 1993م.

● المجلات العربية:

- مجلة الجمع العلمي العربي، مج 75، ج3 (1 أكتوبر 1929م)

..... مج 10، ج 4 (نيسان 1930م).

..... مج 75، ج 3 (1 أكتوبر 1929م).

● المقالات الأجنبية:

- **Bell Alfred et Ben Čheneb Mohammed**, *La préface d'Ibn El- 'Abbâr à sa Takmila-t Essila, texte arabe et traduction française*, in: **Revue Africaine**, N° 59, 1918.
- **Ben Čheneb Mohammed**, *De la condition de la femme d'après le Coran et la Souna*, in: **La Revue Indigène**, 3^e année, N° 24, Mai 1908.
-, *Du nombre trois chez les Arabes*, in: **Revue Africaine**, N°67, 1926.
- et Lèvi-Proovvençal, *Essai de répertoire chronologique des éditions de Fès*, in: **Revue Africaine**, N°62, 1921; N°63, 1922.
-, *Itinéraire de Tlemçen à la Mecque par Ben Messaib*, in: **Revue Africaine**, N°41, 1900..
-, *La guerre de Crimée et les Algériens par le cheikh Sidi Mohammed ben Ismâ'il d'Alger*, in: **Revue Africaine**, N°51, 1907.
-, *La vie civile musulmane à Alger*, in: **La revue Indigène**, 2^e année, N° 17, septembre 1907.
-, *Notions de pédagogie musulmane. résumé d'éducation et d'instruction enfantine*, in: **Revue Africaine**, N°41, 1897.
-, *Liste des abréviations employées arabes*, in: **Revue Africaine**, N° 61, 1920.
-, *Notice sur deux manuscrits sur les Chérifs de la Zâwiya de Tameslouhet*, in: **Revue Africaine**, N° 52, 1908.
-, *Notice sur un manuscrit du V^e siècle de L' Hégire Intitulé Kitab Tabakat Olama Ifriqiyya par Abou L'Arab Mohammed Ben Ahmed Ben Tamim et-Tamimy el-Kayrawany el Ifriky*, in: **Journal Asiatique**, Dixième série Tome VIII, Juillet-Aout 1906.

- , *Observations sur l'emploi du mot Tellis: son origine*, in: **Revue Africaine**, N°56, 1912.
- , *Origine du mot Châchiyya*, in: **Revue Africaine**, N°51, 1907.
- , *Poème en l'honneur du Prophète*, in: **Revue Africaine**, N° 54, 1910.
- , *Revue des ouvrages arabes édités ou publiés par les Musulmans en 1322 et 1323 de l'hégire (1904-1905)*, in: **Revue Africaine**, N°50, 1906.
- , *Sources Musulmanes dans la Divine*, in: **Revue Africaine**, N°60, 1919.
- **Bell** Alfred, *Nécrologie: Mohammed Ben Cheneb*, in: **Journal Asiatique**, Tome CCXVI, Janvier- Mars 1929.
- **Marcais** Georges, *M. Ben Cheneb (1869 - 1929)*, in: **Revue Africaine**, N°338- 339, 1^{er} et 2^e Trimestre 1929.